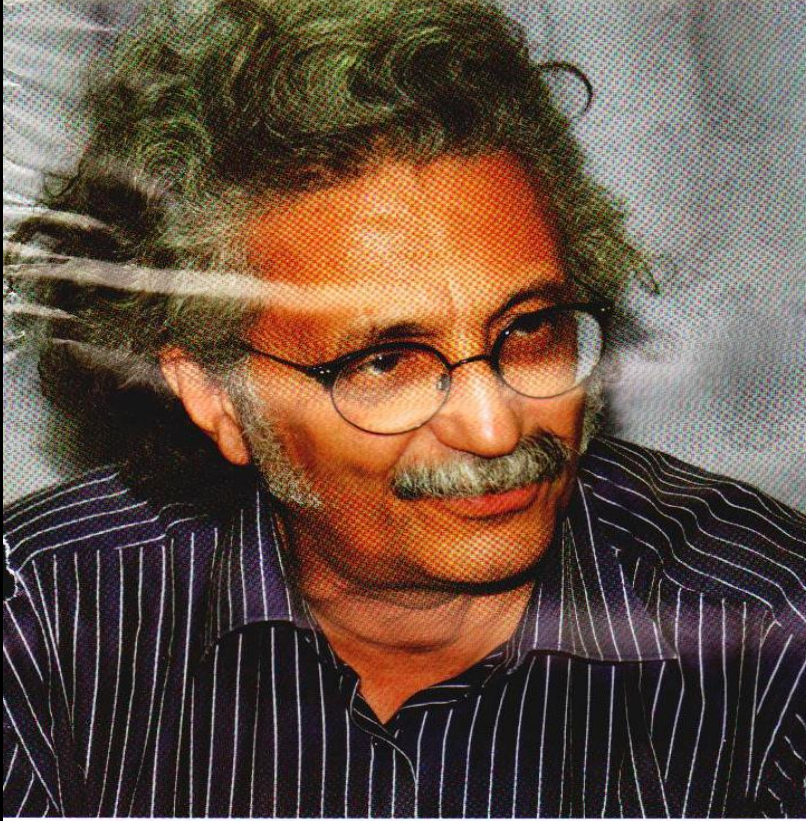


PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Nisf El Donia
DATE:	6-November-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	40,000
TITLE :	Dr Hussein Khairy: I am not a monk but I love to help patients and students
PAGE:	72-74
ARTICLE TYPE:	Syndicate News
REPORTER:	Atta Abdelal

PRESS CLIPPING SHEET



صحة المصريين
ومشاكل الأطباء
يشخصها نقيب
أطباء مصر الجديد

د. حسين خيرى:

**لست راهبا
لكنى أعشق**

مساعدة المرضى والطلاب

نقيب أطباء مصر وعميد كلية طب قصر العيني سابقا الدكتور حسين خيرى شخصية مصرية تستحق كل الاحترام والتقدير، فالرجل نذر نفسه وحياته كلها من أجل صحة المصريين، وكان ومازال عنوانه الإخلاص ثم الإخلاص في العمل وفي كل مسئولية تولاها، وهو واحد من الأطباء المصريين القلائل الذين يحظون بمكانة علمية رفيعة.. تمتد جذورها لعدد كبير من أفراد عائلته الذين يمتازون بعلاقة خاصة مع كلية ومستشفى قصر العيني.

حاوره وصوره : عطا عبدالعال
attaahram@yahoo.com

جيدة للمريض وبما يؤهل الأطباء المصريين لمواكبة المهنة في الدول المتقدمة.
-معنى ذلك أنه لم يكن هناك تدريب جيد للخريجين خلال السنوات الماضية أولم تكن راضيا عن ذلك؟
الأطباء بعد التخرج من الجامعة يجدون صعوبة فى إيجاد فرص للتدريب بالمستشفيات وكذلك بالنسبة لطالبي الدراسات العليا وشهادة الزمالة لقللة المستشفيات المعتمدة للتدريب والحصول على هذه الشهادات ونحن نسعى لزيادة أعداد

التي تخص صحة المصريين والأطباء فقد التقت (نصف الدنيا) د. حسين خيرى فى حوار شامل وصريح حول جملة من القضايا والموضوعات المهمة،
-فى البداية نهنتك باختيارك نقيبا لأطباء مصر وأحب أن نتعرف على أبرز الملفات التي بدأت العمل بها فورا؟
التعليم الطبى وتدريب الأطباء الجدد من أبرز اهتماماتى. وهى القضية الأولى التي تسعى النقابة للعمل من أجل تحقيقها بهدف الارتقاء بالمستوى المهني للطبيب المصرى من أجل تقديم خدمة طبية

وعلى نفس الدرب يسير د. حسين خيرى. فهو لا يفارق عمله فى القصر العيني إلا ساعات نومه القليلة ويرفض من أجلها افتتاح عيادة خاصة ويتمنع بعلاقة وطيدة مع غالبية أطباء ومرضى وطلبة قصر العيني وجميع العاملين به قوامها التقدير والاحترام المتبادل.
وببدأ د. خيرى يومه مبكرا مع الساعة السادسة صباحا بإعطاء محاضرات مجانية للطلاب. ومن أجل هذا كله وأكثر حاز د. حسين خيرى ثقة أطباء مصر وفاز بمنصب النقيب ولأن هناك الكثير من التحديات

PRESS CLIPPING SHEET

محددة بسنتين أو أكثر ولا تجدها إلا بعد حصوله على دورات وحضوره مؤتمرات علمية وغيرها خلال هذه الفترة وذلك بهدف الارتقاء بممارسته للمهنة؟

كان هناك أحد المقترحات في السابق بخصوص هذا الموضوع في النقابة، ولا يزال المقترح قائما بأن يكون هناك إعادة لترخيص مزاولة المهنة وأن الطبيب لابد أن يكون ملزما بحضور عدد من المؤتمرات العلمية والتدريب وورش العمل حتى يكون مواكبا للتقدم العلمي بمجال المهنة وهو بشرط صدور الترخيص بمزاولة المهنة.

-في الماضي كان يعقد الكثير من المؤتمرات العلمية والطبية في مصر فلماذا تراجعت الآن؟
لأن أحدا لم يعمل لها العناية الكافية كما كان من قبل، فالقاهرة تشهد سنويا عددا كبيرا من المؤتمرات وورش العمل والتدريب والنشاط العلمي في كليات الطب ولو حصرتها تصيبك بنوع من الإبهار.

رواتب الأطباء
-يتيقن أن أسألك عن رواتب الأطباء المتدنية للغاية وبخاصة عند التخرج؟

هذا موضوع مهم للغاية ومجلس النقابة السابق قطع خطوات كبيرة في العمل على تحسين رواتب الأطباء وتطبيق كادر الأطباء بالكامل بزيادة الرواتب والمكافآت والجوافز والجهود مستمرة في هذا الصدد وسوف يطبق الكادر بالكامل.

استيراد الدواء
-البعض يرى أن هناك حالة من التخبط في عمليات استيراد الأدوية من الخارج خلال السنوات الماضية؟
ربما لأن هناك تقدما وتطورا سريعا في مجال الطب يؤدي إلى تطوير وسائل العلاج. وأعتقد أن وجود لجنة فنية عالية جدا يمكنها أن تقدر الأشياء بحسب قدرها ونحن لا نناقش مثل هذه الموضوعات غالبا في النقابة وأولويات النقابة مناقشة أوضاع ومشكلات الأطباء الطبية والفنية والاجتماعية وضمان حقوقهم فضلا عن ضمان وصول خدمة طبية متميزة للمريض.

-ليس هناك ثمة تعارض بين حقوق الطبيب وحقوق المريض في الحصول على هذه الخدمة؟
إطلاقا حقوق الطبيب جزء من حقوق المريض وهذا أساس عمل النقابة

■ التصر في الزى، عندى قاعدة

■ لم أنشئ عيادة خاصة لأنى أحب العمل العام

■ مشروع التأمين الصحي الجديد سيعالج تدني خدمة مستشفياته

أفضل مستشفى تعليمي على مستوى مصر يقدم خدمة طبية مجانية ضخمة لا يمكن أن يتخيلها أحد، حيث جرى داخله عمليات جراحية كبيرة في جميع التخصصات لو أجريت خارجة لأصبحت تكلفتها عالية جدا وليس في مقدور أحد من المرضى، لا تخيل عدد الحالات المرضية التي يستقبلها قصر العيني يوميا ولا نستطيع أن نرفض استقبال أحد من المرضى والخدمة المقدمة لهم كبيرة جدا ومستمرة طوال الوقت بلا انقطاع.

-لكن رأيت المرضى ينامون على البلاط ولا توجد أسرة كافية؟
كثرة المرضى الذين نستقبلهم تؤدي إلى وجود أزمة في الأماكن.

رخصة المهنة

-مصر من الدول القلائل التي يستخرج فيها الطبيب كارتبه النقابة فيحصل بذلك على رخصة لمزاولة المهنة للأبد بينما هناك دول متقدمة تمنح الطبيب رخصة ممارسة المهنة

هذه المستشفيات وتدعيم إمكاناتها وتوفير العدد اللازم من الأساتذة والاستشاريين للقيام بعمليات التدريب.

-وهل لهذه الأسباب يحاول الخريجون الالتحاق بمستشفيات أخرى غير مستشفيات وزارة الصحة مثل مستشفيات الشرطة والقوات المسلحة؟

تدريب الطلاب على ممارسة المهنة مساندة في غاية الأهمية لتأهيلهم للتعامل مع المرضى وتقديم خدمة جيدة للمريض. وخلال الفترة التي كنت فيها عميدا لكلية طب قصر العيني كنت حريصا على تدريب طلبة الامتياز الذين هم على وشك التخرج للتعامل مع المرضى وكان هناك أساتذة متخصصون يقومون بعملية التدريب في كل تخصص من التخصصات، بل إن هؤلاء الطلاب كانت لهم مشاركات في المؤتمرات العلمية وكان يشاركون ببعض الأبحاث أو الموضوعات وكنا نأمل في الوصول بهم لأرقى المستويات والمهارات، وطلبة الامتياز في الوحدة التي أعمل بها كانوا يتدربون على مستوى عال جدا.

طلبة الامتياز والنواب

-لكن بعض طلبة الامتياز في قصر العيني يؤكدون على أنهم يعملون خلال سنوات التدريب كممرضين ولم تتح لهم الفرصة الحقيقية في عملية التدريب فضلا عن أن هؤلاء النواب أنفسهم يعملون ساعات طويلة مما يؤثر على جودة العمل الذي يقدمونه للمرضى؟
طلبة الامتياز في الوحدة التي كنت أعمل بها كانوا لا يفعلون ذلك ولكنهم كانوا يتدربون، ولعلهم في بعض البلدان عدد ساعات العمل للأطباء 48 ساعة في الأسبوع، وهذا قليل جدا، وفي بعض البلدان الأخرى يعمل الطبيب نحو 100 ساعة في الأسبوع وهذا رقم كبير أيضا ولكن عموما لا نستطيع فصل عدد ساعات العمل عن التدريب، والطبيب كل ما اشتغل أكثر تدرب أكثر.

-لكن في حالة عدم حصول النائب بالمستشفى على ساعات كافية للراحة ربما تؤثر سلبا على نوع الخدمة التي يقدمها للمريض وربما تقع منه بعض الأخطاء المهنية ومع ذلك أود السؤال عن عدد الساعات التي يعملها الطبيب النائب في مستشفى قصر العيني؟

لا أستطيع تحديد بالضبط ولكنه يشغل عدد ساعات طويلة جدا وهي تختلف من تخصص لآخر ففي بعض التخصصات يشغل الطبيب النائب عددا لا نهائيا من الساعات ولكن من المفترض عمل قواعد لعدد هذه الساعات بما يقل من عدد ساعات العمل الطويلة للنواب، لأنه بالفعل من الممكن أن يأتي عدد الساعات الطويلة في العمل بتأثير سلبي على ممارسة المهنة، ولكنني مازلت أعتقد جازما بأن الطبيب لابد أن يعمل عددا من الساعات الطويلة جدا طوال الأسبوع.

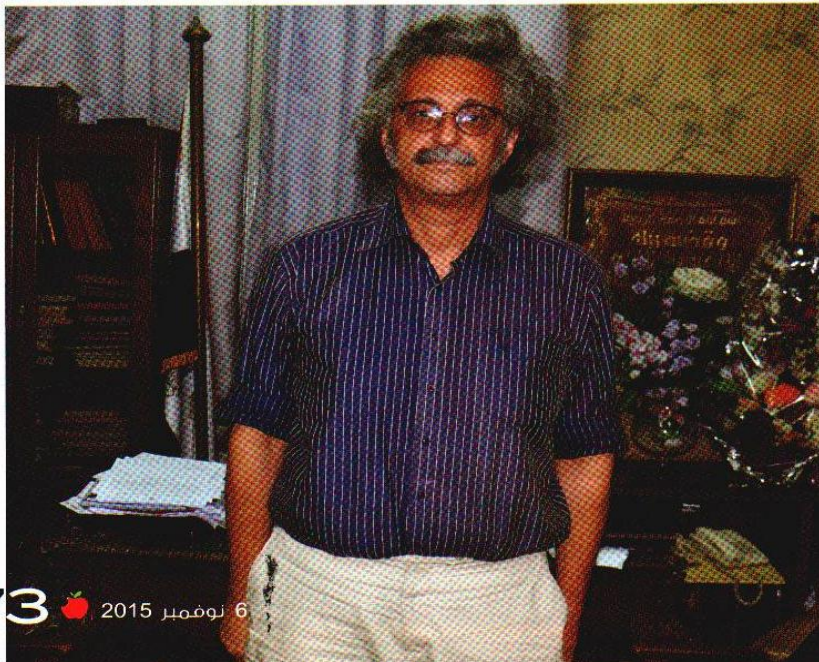
مستوى الطبيب

-بصراحة مارأيك في مستوى الطبيب المصري مقارنة بالبلدان المتقدمة؟

خريج كليات طب قصر العيني على مستوى عال من خصيل المعلومات الطبية، ولكن ينقصه فقط التدريب، والمعلومات الكثيرة التي يحصل عليها خريجو كليات الطب في مصر عندما تتكامل مع عمليات التدريب سوف تحصل على طبيب متميز جدا. ونحن الآن في النقابة نعمل جاهدين لتوفير فرص التدريب للخريجين وهو ما سوف ينعكس إيجابيا على ممارسة مهنة الطب في مصر لأنه حينها سوف تختفي كل المشكلات.

-ماذا عن المكانة الطبية والتعليمية التي تنبأها مستشفى قصر العيني حاليا بين المؤسسات التعليمية والطبية العربية في العالم؟

لو نظرنا لمستشفى قصر العيني بمنظور واسع نجده



PRESS CLIPPING SHEET

الوحدات الريفيه

-ماذا عن الوحدات الصحية في الريف والتي كانت تؤدي دورا مهما في علاج الفقراء من سكان القرى والريف؟

هذا النوع من الوحدات لا يزال موجودا بالخدمة ولكن دورها تضاعف لوجود مراكز طبية متطورة في كليات الطب والمستشفيات التعليمية وغيرها التي يفتقد لها المرضى الآن للعلاج ولكن يبقى العمل على أهمية تدريب الأطباء الذين يتولون العمل في الوحدات الصحية الريفيه قانونيا وإداريا وفنيا للتعامل مع المرضى وهو ما سوف تقوم به النقابة عاجلا ومن ضمن خططنا أن نوفر كل ذلك لأطباء هذه الوحدات.

التأمين الصحي

-المرضى أيضا يشكون من تدنى خدمات مستشفيات التأمين الصحي؟

مشروع التأمين الصحي الجديد الذي سوف يعالج هذه المشكلة على وشك الصدور والمهم تنفيذ هذا القانون والأهم أن تكون هناك موارد كافية لهذا التنفيذ والاعتراف على صدوره الآن سببه عدم وجود ميزانية كافية وهو يعتمد كثيرا على الجانب المادي.

الدروس الخصوصية

-أعلم أنك تقدم منذ سنوات طويلة محاضرات إضافية مجانية للطلبة يوميا بدءا من الساعة السادسة صباحا ولكن مارأيك في مسألة الدروس الخصوصية المنتشرة بكليات الطب الآن؟
لست وحدي الذي يفعل ذلك ولكن هناك أساتذة آخرون يفعلون ذلك وكلنا نعتبر ما نقوم به أمرا طبيعيا وواجبا علينا ونحن نحتاج إلى تحسين المحاضرات التي يحضرها الطلاب من خلال جدول المحاضرات في الكلية وجعلها لن يلجأ الطلاب للحصول على دروس خصوصية. وهناك بعض الإجراءات القانونية التي يمكن اتخاذها ضد الدروس الخصوصية.

-لماذا يطلقون عليك في قصر العيني لقب «راهب كلية الطب»؟

يمكن أن تسأل الذين أطلقوا تلك التسمية. لكنني من عشاق كلية الطب وأحب الوجود بين طلابها باستمرار وهذه نعمة من عند الله. وطلاب قصر العيني يحتاجون لمن يهتم بهم وسوف يجدهم يتفاعلون معه علميا وهذا يعكس على مستوى خصلتهم وممارستهم المهنية فيما بعد وسلوكهم في المستقبل.

-لماذا لم تنشئ عيادة خاصة علما أنك صاحب تخصص دقيق ومكانة طبية مرموقة وتنتمي لعائلة نبوات مكانة رفيعة في مجال الطب؟

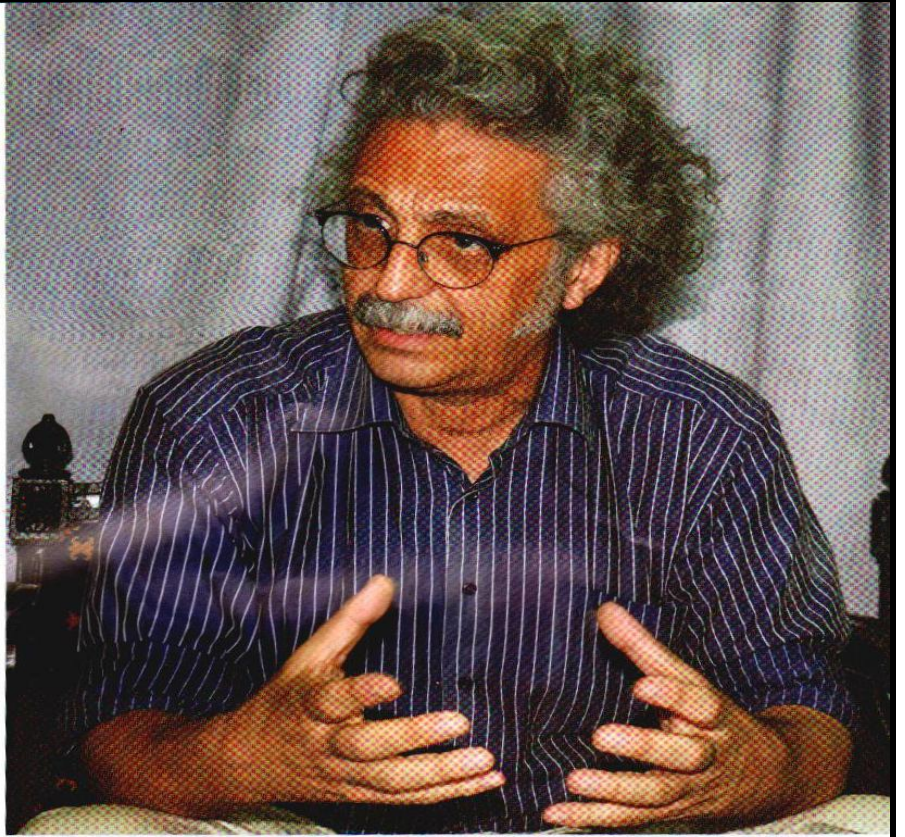
لأنني أعشق التفريغ للعمل بكلية الطب لمساعدة المرضى والطلاب كما أنني من محبي العمل العام وأبتهل إلى الله أن يوفقني لخدمة زملائي.

-وتولي المناصب هل تفضله بالاقتراع العام كما حدث معك عندما توليت عمادة طب قصر العيني سابقا؟

فكرة اختيار العميد في قصر العيني بالانتخابات عملية قديمة كانت موجودة من الثمانينيات ولكن كانت تقتصر على أصوات الأساتذة. وعندما توليت عمادة قصر العيني شارك لأول مرة في الانتخابات كل أعضاء هيئة التدريس من أساتذة ومعيدين ومدرسين وهذا خلق جوا رائعا من التنافس ما بين الجميع في طب قصر العيني.

-هل هناك ما تحب أن تضيفه في نهاية هذا اللقاء؟

أشكر أبناء مصر على دعمهم لتقائهم وافتحهم باختيارهم تقريبا وأحب التأكيد على ثلاثة أشياء هي الانتماء والتواصل والاهتمام خلال عملنا النقابي معا.



■ **أعمل على اقتراح بعدم التصريح بمزاولة مهنة الطب إلا بعد حضور دورات ومؤتمرات وعدة ورش علمية**

■ **خريج قصر العيني على أعلى مستوى.. فقط ينقصهم التدريب**



عطا عبدالعال يحاور دكتور حسين خيرى